

## 52- شرح بلوغ المرام كتاب الحج - فضيلة الشيخ أ د سامي بن

### محمد الصقير - 92 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين. أمين. قال الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى في كتاب بلوغ المرام - 00:00:00 في كتاب الحج وعلى أنس رضي الله عنه قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه متفق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل أو قال في الضعفة من جمع بليل - 00:00:20 وعن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وكانت ثبتة يعني ثقيلة فاذن لها متفق عليهما عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترموا - 00:00:40

جمرة حتى تطلع الشمس. رواه الخمسة ان النسائي وفيه انقطاع. وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم باسم سلمة رضي الله عنها ليلة النحر فرمي الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت. رواه ابو داود واسناده على شرط مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمة الله - 00:01:00

على وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر كبر فلا ينكر عليه. يهل المهل يعني يرفع صوته بالتلبية. يقول لبيك اللهم لبيك. ويكبر المكبر ان يقول الله - 00:01:20

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. فلا ينكر عليه يعني لا يعيي بعضهم بعضا. وهذا يدل على جواز خلط التلبية بالتكبير والدعاء وغير ذلك. ولكن الاولى ان يحافظ على التلبية. بانها هي شعار النسك - 00:01:40

اما الحديث الثاني والثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعثه في اخر الليل بعثه في الضعفاء او في الثقل وحديث عائشة رضي الله عنها ان سودة استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع - 00:02:00 كانت ثابتة يعني امرأة ثقيلة. فهذا الحديثان فيهما دليل على جواز الدفع من المزدلفة في اخر الليل لمن كان ضعيفا او مريضا او نحو ذلك. والا فالسنة ان يبقى الى طلوع الفجر. فلا يدفع الا اذا اسفر جدا - 00:02:20

ومن كان معه ضعفه جاز له ان يدفع معهم تبعا. وعلى هذا فالدافع من المزدلفة او من سمع له ثلاث حالات. الحال الاولى ان يكون ضعيفا بكثير او مرض او نحوه فله الدفع في اخر الليل - 00:02:40

طيب والحال الثاني ان يكون قويا. فالسنة ان يبقى الى طلوع الفجر. فيصلي الفجر ويذكر الله تعالى ثم يدفع والحال الثالث ان يكون قويا ومهما ظعفه. فيجوز له ان يدفع تبعا لهم لانه ثبت تبعا ما لا يثبت - 00:03:01

استقلالا وهذا الحديثان يدلان على وجوب المبيت في المزدلفة. لأن كون الرسول صلى الله عليه وسلم يرخص للضعفاء دليل على وجوبه فيما سوى ذلك. اما الحديث الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه ان النبي صلى الله - 00:03:21 الله عليه وسلم قال لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. فهذا الحديث كما ذكر المؤلف حديث ضعيف ولا يثبت عن النبي الله عليه وسلم وهذا اعقده بحديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الدفع - 00:03:41 من المزدلفة والرمي قبل الفجر. وعلى هذا فكل من جاز له الدفع من المزدلفة في اخر الليل جاز له ان يرمي ولو قبل الفجر. اولا بانه لم

يرد نهي صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن - [00:04:01](#)  
الرمي قبل طلوع الفجر وثانياً أن أعظم فائدة يستفيد بها من دفع من المزدلفة هي أن يرمي قبل الناس وقبل زحام الناس وعلى هذا  
فكل من دفع من المزدلفة في آخر الليل جاز له أن يرمي جمرة العقبة - [00:04:21](#)  
ويجوز له أن يفيض إلى البيت فيطوف ويُسْعى. ويجوز له أن يدفع ولا يطوف. ولكن الأفضل أن يبادر الرمي إذا دفع لاجل  
أن يكون ذلك أرق له من حطامة الناس. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله - [00:04:41](#)  
نبينا محمد - [00:05:01](#)